

## 3) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان - (الدرس الثاني: خصائص شهر رمضان.)

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثاني خصائص شهر رمضان الحمد لله الذي اختص شهر رمضان بفضيلة الصيام. وجعله شهرا تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه - [00:00:00](#) ابواب النيران. والصلاة والسلام على عبده ورسوله خير من صلى وصام وتهجد وقام وعلى اله وصحبه الكرام. اما بعد فان شهر رمضان له خصائص عظيمة اختصه الله بها بقية شهور العام. وابرز هذه الخصائص ما ياتي. اولاً انه انزل فيه القرآن. قال تعالى -

[00:00:32](#)

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ومعنى نزول القرآن في رمضان ابتداء نزوله على القول الراجح. وكان ذلك في ليلة القدر ثانياً انه تفتح فيه ابواب الجنة. ثالثاً انه تغلق فيه ابواب النار. رابعاً انه تسلسل في - [00:01:02](#) الشياطين وتصفد. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل رمضان وفتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. وفي رواية اذا كان اول - [00:01:35](#) ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب.

وينادي مناد يا باغي الخير اقبل. ويا باغي - [00:01:55](#)

الشر يقصر ففي هذا الحديث بيان اختصاص شهر رمضان بهذه الامور. وهي فتح ابواب الجنة لكثرة الاعمال الصالحة من المؤمنين وترغيباً لهم في ذلك وغلق ابواب النار رحمة للمؤمنين لقلّة اقترافهم المعاصي في هذا الشهر - [00:02:15](#) وتصفيد الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره. خامساً انه فيه ليلة القدر التي هي من الفشار ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:37](#)

سادساً ان الله تعالى اختصه بفريضة الصيام التي هي من افضل الاعمال المقربة الى الله سبحانه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله - [00:02:56](#) عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته وطعامه من اجلي. سابعاً من صامه وقامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. وقوله ايماناً اي ايماناً بالله وتصديقاً بوعده الله تعالى بالثواب عليه. واحتساب اي احتساباً للاجر والثواب لا لقصد رياء - [00:03:36](#)

وغيره ثامناً ان العمرة فيه اجرها وثوابها ثواب حج. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدله حجة او قال حجة معي. تاسعاً ان من فطر فيه صائماً كان له مثل اجره. فعن زيد ابن - [00:03:56](#)

لخالدنا الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائماً كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئاً وتفتير الصائم يدخل في طعام الطعام. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم - [00:04:18](#) وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اخواني لقد حل بنا شهر كريم وموسم عظيم يعظم الله فيه الاجر. ويجزل المواهب افتحوا ابواب الخير فيه لكل راغب. شهر الخيرات والبركات. شهر المنح والهبات. شهر رمضان - [00:04:42](#)

انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى طرقان فاروا الله من انفسكم خيرا واجتهدوا فيه بالطاعة وتزودوا بزد التقوى. اللهم ثم  
اجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا. ووفقنا فيه للطاعات والكف عن المحرمات - [00:05:08](#)  
واغفر لنا الزلات وارفع لنا الدرجات. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عليه وسلم - [00:05:38](#)